

# برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية

فهد بن عبد العزيز أبانمي\*

الملخص \_ هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تدريبي والكشف عن أثره في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة البحث من (50) معلماً من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد أعد الباحث برنامجاً تدريبياً لتنمية المهارات التدريسية العامة (مهارات التخطيط - مهارات التنفيذ - مهارات التقويم)، كما أعد الباحث بطاقة لتقييم المهارات التدريسية، وقد أسفرت نتائج البحث عن الأثر الكبير والواضح للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية. وقدم البحث بعض التوصيات منها: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية؛ وعقد دورات تدريبية لتأهيلهم تربوياً وتنمية مهاراتهم التدريسية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، المهارات التدريسية، معلم العلوم الشرعية.

# برنامج تدريبي مقترح و أثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية

## 1. المقدمة

معرفة به، كما أنه ينوب عن الوالدين، وموضع ثقتهما، ومحل احترامهما؛ لذا وكلا إليه أمر تربية الأبناء، ويُعتبر المعلم من العناصر الرئيسية المؤثرة والفعالة في العملية التعليمية [6].

وحق يتمكن المعلم من أداء رسالته وإنجاز ما هو مطلوب منه على الوجه الأفضل فلا بد من إعداده إعداداً تربوياً، من خلال تكوين المهارات التدريسية لديه، وتدريبه على الأساليب التعليمية الحديثة اللازمة للتدريس التي تعينه على أداء مهمته، ليصبح معلماً ناجحاً و متمكناً من أداء رسالته النبيلة [7].

فالمهارات التدريسية هي حجر الزاوية في الإعداد التربوي للمعلم، ومن حرم منها فقد حرم من أدواته الأساسية اللازمة للعملية التعليمية، ولا يمكن التخطيط للعملية التعليمية أو تنفيذها أو تقييمها بالاجتهاد الشخصي، إذ إن ذلك علم أصول وأسس تربوية في غاية الأهمية. والمهارات التدريسية تعني مظاهر السلوك الأدائي الإدراكي والحركي، التي يقوم بها المعلم في ترابط وتسلسل منظم، وثابت؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة مع مراعاة الدقة والاستمرارية [8].

وتكتسب المهارات التدريسية للمعلم أهميتها من أن عمله التربوي يقوم عليها، فالتعليم كما هو معروف يستلزم نشاطات تتصل بالشرح والتفسير، وأخرى تستهدف إقامة الدليل والبرهان، كما يتطلب نشاطات أخرى تتعلق بإدارة الفصل وحفظ النظام وتوجيه الطلاب، وجمع المعلومات وتوثيقها، ومتابعة الطلاب، وتعزيز استجاباتهم، وتقييم مدى تقدمهم الدراسي [9].

ولتحقيق ذلك لابد لمعلم العلوم الشرعية أن يتقن المهارات التدريسية الأساسية في المجالات التالية: تخطيط الدرس وإعداده؛ والإعداد هو عملية عقلية تسبق مرحلة التنفيذ، يحدد فيها المتعلم المفاهيم والتعميمات التي يريد إكسابها لتلاميذه، ويصوغ ذلك في أهداف إجرائية، ثم يحدد لنفسه "سيناريو" يسير على هديه في درسه، يتبعه التقييم [10].

وتكمن أهمية التخطيط الجيد للدرس في أنه يسهم في إدراك المعلم موضوع الدرس وأهدافه وأنشطته التعليمية، كما أنه يمكن المعلم من اختيار أفضل الطرق والأساليب في تعليم التلاميذ ويساعده على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، ويقفل من الأخطاء التي يقع فيها خلال تدريسه [11].

تنفيذ الدرس: ويقصد به قدرة المعلم على تطبيق ما خطط له، حيث يتميز سلوكه بالتفاعل مع التلاميذ بغرض تحقيق أهداف الدرس [12].

ويتضمن التنفيذ أيضاً مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم، ومن شأنها تنظيم أنشطة المتعلمين ومتابعة سلوكهم، وتيسر التفاعل بينهم، وتعمل على توفير جو اجتماعي ونفسي وفكري فعال ومنتج، وتعزز تعاونهم ومشاركتهم في المهام التعليمية المختلفة، والتعامل الفاعل في المشكلات التي تواجههم، وتحافظ على حماسهم بما يمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل صورة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات سريعة وشاملة وغير مسبوقه في شتى مناحي الحياة؛ وذلك نتيجة التقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي حدث بفعل الثورة التقنية الهائلة التي يعد من أبرز انعكاساتها التقدم المذهل في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والذي جعل العالم متقارباً وبلا حدود.

وهذه التغيرات السريعة والشاملة التي يشهدها العالم تبدو في جميع شؤون الحياة الثقافية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية، وعلى مستوى الفرد والأسرة والمجتمع وأصبح العالم يعيش وكأنه في مدينة واحدة من حيث المساحة، ولما لذلك من آثار سلبية، من سرعة وسهولة انتشار الثقافات المعادية، والعادات والتقاليد السيئة، والأفكار الضالة، والسلوك المنحرف، فأصبح الناشئ مُحاطاً بما يُغريه ويخدعه من باطل وفساد، كما أنه مُحاط بكثير مما يصرفه عن فهم دينه فهماً صحيحاً، حتى أصبح من الصعوبة حماية ووقاية الطلاب من التحديات المعادية، فعظمت بذلك مسؤولية معلم العلوم الشرعية في بناء وإعداد الطالب الواعي القوي في عقيدته وخلقته وفكره وسلوكه [1].

فمعلم العلوم الشرعية يمثل قارب النجاة لانتشال الطلاب من الغرق بين متاهات عقدية، واختلافات مذهبية، لاسيما في هذه الأيام التي تتسابق وسائل الاتصال في تصدير المعلومات الصادقة والكاذبة، والخاطئة والصحيحة، التي استغلها أعداء الإسلام [2].

فالعلوم الشرعية تنظر إلى المعلم على أنه داعية لمنهج الله عز وجل، وشرعية الإسلام، حامل لرسالة من أقدس الرسالات، وهي رسالة العلم، ومسؤولية التعليم، وهي أول مفاتيح العلم الحق للوصول إلى العقيدة السليمة، والإيمان القوي، وبها يتحقق الإقناع الفكري والتصديق العقلي [3].

وقد ازدادت أهمية المعلم في العملية التعليمية في العصر الحديث نتيجة للتغير الكبير الذي حدث في مفهوم عملية التدريس، وفي مسؤوليات المعلم التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وفي الأدوار المتوقعة منه أن يقوم بها في مدرسته ومجتمعه وأمتة، فعملية التعليم والتدريس لم تعد كما كانت في الماضي مجرد تفسير لكتاب معين، ومجرد ترديد للكلمات وعبارات، بل أصبحت عملية فنية معقدة تتطلب فهماً تاماً لطبيعة التلاميذ الذين يقوم المعلم بتعليمهم وتدريبهم وفهماً لخصائصهم وميولهم ورغباتهم ومستوياتهم العقلية التحصيلية ولحاجتهم النفسية والاجتماعية [4].

فالمعلم يؤثر في سلوك تلاميذه، وتحصيلهم الدراسي بأقواله وأفعاله ومظهره ومعتقداته وتصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية أو لاشعورية، ويقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء، وتهيتهم للحياة الكريمة في الدنيا والآخرة [5].

والمعلم يقع عليه العبء الأكبر في تربية التلاميذ، وتنشئتهم، وتهيتهم للحياة في المجتمع، إذ أنه أكثر الناس التصاقاً بالتلميذ، وربما أكثرهم

## برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية

ممكنة، وبما يساعدهم في بناء شخصياتهم [13].

مهارات التدريس لدي معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً بالمرحلة الثانوية. وفي ضوء ما سبق، تأتي الدراسة الحالية بوصفها محاولة لتطوير المهارات التدريسية وتنميتها لدى معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، من خلال بناء برنامج تدريبي مقترح.

### 2. مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال عمله في الحقل التعليمي، ومن خلال إشرافه في برامج التربية الميدانية بكلتي المعلمين والتربية، لاحظ أن كثيراً من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية غير مؤهلين تربوياً، إما لأنهم من خريجي كليات غير كليات إعداد المعلمين ككليات الشريعة أو أصول الدين وغيرها، أو لأنهم من ذوي التخصصات الأخرى الذين أسند لهم تدريس العلوم الشرعية نظراً لقلّة المتخصصين، وعلى الرغم من اجتهاد وزارة التعليم لتقديم تدريبات تربوية وتعليمية لهؤلاء المعلمين إلا أنه من الملاحظ أن هؤلاء المعلمين يفتقرون إلى كثير من مهارات التدريس سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم.

وقد عقد الباحث مقابلات شخصية غير مقننة مع عدد (10) من معلمي العلوم الشرعية غير المتخصصين وناقشهم في بعض المواقف التربوية ومهارات التدريس، فوجد أن سبعة منهم لا يلمون تماماً بهذه المهارات، وأن اثنان منهم جاءت إجاباتهم من واقع الخبرة فقط، في حين جاءت إجابات العاشر جيدة جداً نتيجة التحاقه ببرنامج دبلوم تربوي.

وباستقصاء الدراسات السابقة وجد الباحث أن كثيراً من الدراسات السابقة أكدت على ضعف مهارات التدريس عند معلمي العلوم الشرعية في المراحل الدراسية المختلفة، ومن هذه الدراسات، دراسة السعدي [16]، دراسة آل حيدان [25]، ودراسة العلي [19]، ودراسة المالكي [20] ودراسة الفحطاني [21].

واستناداً إلى ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في العبارة الآتية: ضعف وقصور مهارات التدريس العامة (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. ولذا فقد جاءت الدراسة الحالية لتقدم برنامجاً تدريبياً مقترحاً لتنمية هذه المهارات.

#### أ. أسئلة الدراسة

تحددت أسئلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مهارات التدريس الأساسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

2- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات التدريسية؟

3- ما أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية؟

فرضية البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضية التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة

تقويم الدرس: وهو العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديدها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية، ومقاييس الميول، ومقاييس القيم، والملاحظات، والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون، أو غير ذلك من المقاييس الأخرى [14].

ونظراً لأهمية مهارات التدريس وتأثيرها في تعليم العلوم الشرعية فقد أجريت دراسات عديدة؛ بعضها حول تحديد المهارات التدريسية والكفايات التعليمية لمعلم العلوم الشرعية، ودراسات حول تقويم كفاياته التعليمية ومهاراته التدريسية، ودراسات حول بناء برامج لتنمية مهاراته التدريسية وتحسينها.

ومن الدراسات التي تناولت تحديد المهارات التدريسية والكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية: دراسة الحري [15] التي تناولت أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة، ودراسة السعدي [16] التي استهدفت تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكنه منها في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، ودراسة الغامدي [17] التي تناولت الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات نحو تدريس موضوعات تراجم الصحابة في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، ودراسة المعمر [18] التي قامت بتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة المزاحمية.

ومن الدراسات التي تناولت تقويم مهارات التدريس لمعلم العلوم الشرعية: دراسة العلي [19] التي تناولت تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، ودراسة المالكي [20] التي تناولت الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الفحطاني [21] تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

أما الدراسات التي تناولت بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس لمعلم العلوم الشرعية: دراسة شحاتة [22] التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي القرآن الكريم، ودراسة الإمام [23] أثبتت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الإسلامية، ودراسة المغنوي [24] التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط واتجاهاتهم نحو استخدامها، ودراسة الكلثم [7] التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد العلوم الشرعية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أهداف برنامج البحث الحالي، وأسس بنائه، وطرائق التدريس المستخدمة فيه، وقد اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنه أعد خصيصاً لتنمية

تحسين المهارات والقدرات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من خلال البرنامج التدريبي المقترح الذي يقدمه البحث. تطوير أساليب تدريب الطلاب المعلمين؛ حيث تناول البحث إعداد أنشطة تدريبية متنوعة، مما يفتح المجال أمام التخصصات الأخرى لتطبيقات مشابهة.

توجيه أنظار الباحثين والمهتمين في مجال تعليم العلوم الشرعية لكيفية تصميم وإعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الأخرى لمعلمي العلوم الشرعية كمهارات تلاوة القرآن الكريم ومهارات التفسير... إلخ. إمداد المعلمين بقائمة المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين على اختلاف تخصصاتهم ومراحلهم الدراسية. تزويد المكتبة العربية بأداة قياس يمكن أن تكون عوناً للباحثين والمعلمين وتتمثل في بطاقة تقييم المهارات التدريسية.

إجراءات البحث التجريبية استهدف البحث الحالي التعرف على بناء برنامج تدريبي والكشف عن أثره في تنمية بعض المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد بعض المواد التعليمية والأدوات البحثية تمهيداً لتنفيذ تجربة البحث، وتضمنت هذه المواد والأدوات قائمة المهارات التدريسية.

البرنامج التدريبي. بطاقة تقييم المهارات التدريسية. وفيما يلي تفصيل ذلك: أولاً: قائمة المهارات التدريسية: هدف بناء القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التدريس العامة اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها. مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي: الاطلاع على بعض الكتب والمراجع التي تناولت مهارات التدريس، مثل: كتاب مهارات التدريس الدغيم [26]، وكتاب مهارات التدريس عامر [27]، وكتاب إعداد وتأهيل المعلم "مهارات التدريس" عبد الله [28]، وكتاب تنمية مهارات التدريس في ضوء التعلم الذاتي [29]. الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس، وقامت ببناء عديد من نماذج قوائم المهارات التدريسية والكفايات التعليمية التي سبق إعدادها مثل ما ورد في دراسات خليل [30]، العيوني [31]، غزالة؛ وعثمان [32]، شحاتة [33]، علي؛ وزيان [34]، موسى؛ وقاسم [14] فضل الله؛ وسالم [35]. آراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ج- ضبط القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في تعليم العلوم الشرعية والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، وذلك لإبداء الرأي في القائمة من حيث: انتماء المهارة للمجال الواردة فيه. مناسبة المهارة للمعلمين عينة البحث. إضافة مهارة أو حذفها أو تعديلها.

البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى البرنامج التدريبي المقترح. حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية العامة لمعلمي العلوم الشرعية ( مهارات التخطيط - مهارات التنفيذ - مهارات التقويم). عينة من معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً بمدينة الرياض. تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية على الطلاب عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1438/1439 هـ. منهج البحث:

استناداً لطبيعة البحث وأهدافه، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم من تصميمات هذا المنهج طريقة المجموعات المتكافئة، وبالتحديد أبسط هذه التصميمات وهي طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة. مصطلحات البحث:

برنامج تدريبي: هو عبارة عن سلسلة منتظمة من المهام والأنشطة التدريسية وأساليب التعليم والتعلم وأنشطة التقويم، تم إعدادها في ضوء أهداف محددة بما يلائم معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، ويسهم في تنمية مهارات التدريس لديهم.

مهارات التدريس: هي مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويتقنها إلى درجة تمكنه من ممارسة مهنته التعليمية بشكل ناجح بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وتشمل المهارات الخاصة بالتخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذه، ومهارات تقويمه.

معلمو العلوم الشرعية: هم المعلمون الذين يقومون بتعليم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من غير المؤهلين تربوياً من خريجي الكليات الشرعية، أو من غير المتخصصين في العلوم الشرعية. خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه قام الباحث بإعداد ما يلي:

إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث وتمثلت في: قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية. برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية. بطاقة تقييم المهارات التدريسية. التأكد من صدق وثبات أدوات البحث. اختيار عينة البحث. التطبيق القبلي لبطاقة تقييم المهارات.

تطبيق تجربة البحث عن طريق تدريب المعلمين عن طريق البرنامج التدريبي المقترح.

التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية. عرض النتائج ومناقشتها. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث. أهمية البحث:

أنت أهمية البحث الحالي من أنه يمكن أن يسهم في:

## برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية فهد أبانمي

- وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.
- الصورة النهائية للقائمة:
- تكونت القائمة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور رئيسية هي: المحور الأول: مهارات تخطيط الدرس، والمحور الثاني: مهارات تنفيذ الدرس، والمحور الثالث: مهارات تقويم الدرس، واندرج تحت كل محور مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها تسعاً وعشرين مهارة (انظر ملحق 1).
- وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: ما مهارات التدريس الأساسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟
- ثانياً: البرنامج التدريبي:
- في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت برامج تدريبية للمعلمين، والدراسات التي تناولت التدريب على المهارات التدريسية قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتحسين وتنمية المهارات التدريسية الأساسية لدى معلمي العلوم الشرعية، وقد مر إعداد البرنامج التدريبي بالمراحل الآتية:
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية
- الاحتياجات التدريبية هي التفاوت بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، وللوصول إلى تحديد الاحتياجات التدريبية فإنه يجب تحديد السلوك أو الأداء المراد تغييره أو تطويره، والسلوك أو الأداء المستهدف بعد التدريب؛ ذلك أن الاختلاف أو الفرق بين السلوك والأداء المستهدف هو الأساس لمعرفة درجة الاحتياج التدريبي [36].
- ولتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية اتبع الباحث الخطوات الآتية:
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية تطبيقاً قبلياً.
- إجراء مقابلات شخصية غير مقننة مع بعض معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً.
- أهداف البرنامج: اشتمل البرنامج على نوعين من الأهداف، هما:
- الأهداف العامة للبرنامج، وتشمل:
- إكساب الطلاب المعلمين مهارات إعداد خطة الدرس اليومية.
- إكساب الطلاب المعلمين مهارات تنفيذ الدرس.
- إكساب الطلاب المعلمين مهارات إدارة الصف.
- إكساب الطلاب المعلمين مهارات تقويم الدرس.
- الأهداف الخاصة للبرنامج، وتشمل:
- أهداف الجزء الأول: إعداد خطة الدرس
- مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون معلم العلوم الشرعية قادراً على أن:
- يحدد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح.
- يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية يمكن قياسها أو ملاحظتها.
- يصنف الأهداف التعليمية تبعاً لمجالاتها المختلفة (معرفية- مهارة - وجدانية).
- يحدد المحتوى العلمي اللازم لتحقيق أهداف الدرس.
- يحدد طرق وأساليب التدريس المناسبة لأهداف الدرس.
- يحدد المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للدرس.
- يحدد الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس.
- أهداف الجزء الثاني: تنفيذ الدرس، مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون معلم العلوم الشرعية قادراً على أن:
- يمهد للدرس بطريقة مشوقة تثير اهتمام الطلاب.
- يربط موضوع الدرس بالخبرات السابقة للمتعلمين.
- يربط موضوع الدرس بحياة المتعلم وبيئته.
- يستخدم طرائق تدريس متنوعة في شرح الدرس.
- يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.
- يوزع الأنشطة التعليمية على جميع الطلاب.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يوجه الأسئلة المناسبة لموضوع الدرس.
- يوزع الوقت في الحصة بشكل جيد.
- يقدم تلخيصاً مناسباً لموضوع الدرس.
- ينظم الطلاب لعملية التعليم والتعلم.
- يحفز الطلاب للمشاركة في الدرس.
- يشجع جواً من الود والألفة في الفصل.
- يحترم آراء الطلاب ويوزع اهتمامه عليهم.
- يتصرف بحكمة في المواقف الطارئة.
- أهداف الجزء الثالث: تقويم الدرس، مع نهاية هذا الجزء ينبغي أن يكون معلم العلوم الشرعية قادراً على أن:
- يستخدم أساليب تقويم متنوعة.
- يستخدم الأنواع المختلفة للاختبارات التحريرية والشفوية.
- يحلل نتائج التقويم للوقوف على مستويات الطلاب.
- يوظف نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس.
- يستفيد من نتائج التقويم في التعرف على ميول الطلاب.
- يتابع الواجبات المنزلية للتلاميذ بدقة.
- محتوى البرنامج:
- أولاً: الجزء النظري: واشتمل على المعارف المرتبطة بـ:
- مهارات تخطيط الدرس.
- مهارات تنفيذ الدرس.
- مهارات تقويم الدرس.
- ثانياً: عروض الدروس النموذجية: واشتملت على:
- خطط دروس نموذجية في فروع مادة العلوم الشرعية (قرآن - حديث - فقه... إلخ).
- لقطات فيديو لدروس تم تنفيذها باستراتيجيات تعليمية مختلفة بطريقة نموذجية (المحاضرة، المناقشة، حل المشكلات، التعلم التعاوني).
- ثالثاً: ورش العمل، وتشمل:
- ورشة عمل حول صياغة الأهداف الإجرائية ومستوياتها.
- ورشة عمل لإعداد خطط دروس متكاملة.
- ورشة عمل لإعداد أساليب التقويم المختلفة.

## - تصميم البطاقة:

لإعداد بطاقة تقييم المهارات التدريسية، تم الاعتماد على قائمة المهارات التدريسية الأساسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية التي سبق إعدادها، وقد تم تصميم البطاقة، بحيث تألفت من غلاف وقسمين، الأول: يختص بالبيانات الأولية للمعلم، والثاني: المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية من خلال ستة محاور هي: مهارات التخطيط والإعداد (8 عبارات). مهارات التنفيذ (15 عبارة). مهارات التقويم (6 عبارات). وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمهارات (29) مهارة.

## صدق البطاقة:

## الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الشرعية وطرائق تعليمها، وعلم النفس التربوي؛ بقصد معرفة مناسبة كل مهارة من المهارات التدريسية الفرعية للمجال الذي تنتهي إليه، ومدى أهمية كل مهارة لمعلمي العلوم الشرعية، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة نحو الملحوظات التي تفضل بها المحكمون.

## (ب) الصدق البنائي:

للتأكد من تماسك كل محور من محاور البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة، قام الباحث بقياس صدق التجانس الداخلي للأداة، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من الطلاب معلمي العلوم الشرعية بلغت (12) معلماً، ومن خلال بيانات استجابات أفراد العينة تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو مبين في جدول رقم (1).

التدريب العملي: وينفذ فيه المتدرب درساً، ثم يتم تقييمه من قبل الزملاء والمدرّب.

رابعاً: التكاليفات والواجبات: ويتم تقديمها وتصحيحها وإعلان نتائجها، وتشمل:

تكليف المتدربين بإعداد خطط دروس.

تكليف المتدربين بتقييم أداء زملائهم التدريسي.

إعداد وسائل تقويم مختلفة (اختبارات، بطاقات ملاحظة، استبانات، إلخ).

## تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج التدريبي المقترح من خلال ثلاث مراحل هي:

التقويم قبل التدريب: وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية تطبيقاً قبلياً على الطلاب المعلمين عينة البحث لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم.

التقويم أثناء التدريب: وذلك من خلال الأنشطة والاختبارات والتكاليفات والواجبات المتضمنة في البرنامج.

التقويم بعد التدريب: وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية تطبيقاً بعدياً على الطلاب المعلمين عينة البحث.

## ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه من حيث: مناسبة الأهداف، ومحتوى الموضوعات، وطريقة العرض، وأساليب التقويم، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات التي تم تعديلها؛ حيث أصبح البرنامج في صورته النهائية القابلة للتطبيق.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على: ما صورة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات التدريسية؟ ثانياً: بطاقة تقييم المهارات التدريسية:

## جدول 1

معاملات الارتباط لكل محور من محاور البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	0.849	0.01
الثاني	0.922	0.01
الثالث	0.871	0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يشير إلى التجانس الداخلي بين كل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة. ويبين ذلك الجدول الآتي:

## جدول 2

معاملات الثبات لمحاور البطاقة

م	محاور البطاقة	معامل ألفا
1	المحور الأول: مهارات الإعداد والتخطيط	0.794
2	المحور الثاني: مهارات التنفيذ	0.911
3	المحور الثالث: مهارات التقويم	0.824
	معامل ثبات الأداة	0.892

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بلغ (0,892) وهو معامل ثبات مرتفع. وبعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها أصبحت في صورتها النهائية. اختيار عينة البحث:

استهدف البحث الحالي بناء برنامج تدريبي والتعرف على أثره في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف سيتم عرض النتائج بصورة تتماشى مع فرضية البحث وأسئلته كما يأتي:

للتأكد من صحة فرضية البحث الحالي، ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى البرنامج التدريبي، قام الباحث بحساب متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة "ت"، وحساب حجم التأثير، والجدول الآتي يوضح نتائج تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية.

تم اختيار عينة قصدية من معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً بمدينة الرياض، وعددهم (50) معلماً.

التطبيق القبلي لأداة البحث:

قام الباحث بتطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية على أفراد عينة البحث من خلال جلسات تدريس مصغر استمرت لمدة أسبوع في الفترة من (19-24/12/1438هـ)، وقد استعان الباحث بأحد الزملاء حيث تم أخذ متوسط التقييمين لكل معلم، وقد أسفرت نتائج التطبيق عن ضعف واضح في مهارات التدريس (انظر جدول 3).

تطبيق البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد عينة البحث في مركز تدريب ولمدة شهر ونصف بواقع جلستين أسبوعياً في الفترة (28/12/1438هـ- 13/2/1439هـ)، وقد قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي بنفسه.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق بطاقة تقييم المهارات التدريسية بعدد علي أفراد مجموعة البحث عقب الانتهاء من عمليات التدريب، وذلك لمدة أسبوع (16- 20/2/1439هـ)، وقد تم رصد الدرجات ثم معالجتها إحصائياً.

### جدول 3

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية

البيان	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	حجم التأثير
مهارات التخطيط	القبلي	50	15.28	2.11	4.99	دالة	0.87
	البعدي	50	33.92	1.99			
مهارات التنفيذ	القبلي	50	29.98	2.14	5.07	دالة	0.90
	البعدي	50	64.13	2.00			
مهارات التقييم	القبلي	50	15.34	2.02	4.33	دالة	0.86
	البعدي	50	25.37	1.89			
الدرجة الكلية للمهارات	القبلي	50	60.06	5.06	7.84	دالة	0.91
	البعدي	50	123.42	4.56			

ما أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية؟

ويمكن تفسير ذلك بـ:

ارتباط أهداف البرنامج التدريبي بالعمل المهني لمعلمي العلوم الشرعية، وارتباط أسلوب التعلم بالممارسة والتطبيق كان دافعاً لاكتساب وإتقان المهارات المتضمنة في البرنامج.

محتوى البرنامج التدريبي مليء بالأنشطة المتنوعة، ومثل هذا المحتوى التدريبي يتيح التفاعل بين المتدرب ومادة التدريب، لأنه يتطلب اليقظة والاستجابة السريعة.

أتاح البرنامج التدريبي لمعلمي العلوم الشرعية تناول المهارة التدريسية نظرياً من خلال الأنشطة التدريبية المعتمدة على المواقف التدريسية، وممارستها عملياً من خلال جلسات التدريس المصغر، ومن ثم فإنه أسهم في تعميق المهارات التدريسية لديهم.

راعي البرنامج التدريبي التدرج في تقديم المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية والتدريب عليها، وقد وجد ذلك قبولاً لديهم، مما أدى إلى زيادة تفاعلهم معه واكتسابهم للمهارات وإتقانهم لها.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي لمحاور البطاقة ودرجتها الكلية على التوالي هي (15,28) (29,98) (15,34) (60,06) بانحراف معياري قدره (2,11) (2,14) (2,02) (5,06)، في حين كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (33,92) (64,13) (25,37) (123,42) بانحراف معياري قدره (1,99) (2,00) (1,89) (4,56)، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي بالترتيب (4,99) (5,07) (4,33) (7,84)، وهي قيم دالة عند مستوي 0,05، وبذلك تم قبول فرضية البحث.

كما يتبين من الجدول أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى عينة البحث كبير، حيث بلغت قيمته على الترتيب (0,87) (0,90) (0,86) (0,91).

وهذا يؤكد أن البرنامج التدريبي المقترح كان فعالاً وله أثر إيجابي في تنمية المهارات التدريسية، وذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه:

برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.  
 برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.  
 تقويم برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات التدريسية.  
 برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي المواد الدراسية الأخرى (اللغة العربية - الرياضيات - الدراسات الاجتماعية...إلخ).

إجراء دراسات حول برامج تدريبية لتنمية كل مهارة من مهارات التدريس على حدة (مهارة تخطيط الدرس وإعداده - مهارة تنفيذ الدرس - مهارة تقويم الدرس).  
 إجراء دراسات حول فاعلية برامج تدريبية إلكترونية لتدريب معلمي العلوم الشرعية الذين يدرسون في الأقاليم البعيدة بالمملكة العربية السعودية على المهارات التدريسية.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [1] سعيد بن فالح المغامسي. (د. ت). المسؤولية التربوية لمعلم التربية الإسلامية في التعليم العام، دمشق، مكتبة دار العلوم والحكم للنشر.
- [2] الغامدي، عبدالله بن أحمد. (1424هـ). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- [3] المطرودي، خالد بن إبراهيم. (1423هـ). تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [4] قنديل، يس عبدالرحمن. (1414هـ). التدريس وإعداد المعلم، الرياض، دار النشر الدولي.
- [5] الأكلبي، مفلح بن دخيل. (1424هـ). مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [6] القزاز، محمد سعد؛ الشهري، صالح أبو عراد. (1424هـ). المبادئ العامة للتربية، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر.
- [7] الكلثم، حمد بن مرضي. (2015م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(4)، ع(1)، 106-138.
- [8] محمود، صلاح الدين عرفة. (2005م). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة، عالم الكتب.
- [9] الدريج، محمد. (1994م). تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى عملية التدريس، الرياض، دار عالم الكتب.
- [10] صلاح، سمير يونس؛ الرشيد، سعد محمد. (1999م). التدريس العام وتدريب اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح.

تنوع وحدانية طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج التدريبي أسهم في جعل المتدرب "معلم العلوم الشرعية" محور التدريب مما جعله يتقدم بصورة ملحوظة في اكتساب المهارات التي تدرب عليها وحرص على إتقانها.  
 وفر البرنامج التدريبي جاذبية وإثارة لمعلمي العلوم الشرعية من خلال النقاط التي كان يحتسبها لهم، وقد أخرج ذلك المتدربين من رتابة التدريب التقليدي، وزاد من تفاعلهم، وأسهم في ترسيخ المهارات التي تدرب عليها.  
 وفر البرنامج التدريبي أساليب تقويم متنوعة تضمنت مواقف تدريسية شبيهة بالطبيعية أسهمت في نشاط معلم العلوم الشرعية وفاعليتهم أثناء التدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة شحاتة [22] فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي القرآن الكريم، ودراسة السيد [37] التي أثبتت فاعلية برنامج لتطوير أداء المعلم وأثره في جودة العملية التعليمية، ودراسة الإمام [23] أثبتت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي العلوم الشرعية بمحافظة نينوى، ودراسة المغنوي [24] التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط واتجاهاتهم نحو استخدامها، ودراسة الكلثم [7] التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد العلوم الشرعية.

#### 4. التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:  
 الحرص على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بصفة عامة، وللمعلمي العلوم الشرعية بصفة خاصة؛ لما لهؤلاء المعلمين من دور كبير في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتربية الشباب المسلم وتنشئته تنشئة إسلامية سليمة تتماشى مع خصوصية المملكة العربية السعودية ذات الطابع الإسلامي في شتى جوانب الحياة.  
 عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية غير التربويين على رأس العمل لتأهيلهم تربوياً وتنمية مهاراتهم التدريسية.  
 تدريب المشرفين التربويين على إقامة برامج تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية التي تساعد على تنمية مهارات التدريس وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو النمو المهني.  
 الاستفادة من البرنامج التدريبي المضمن في الدراسة الحالية في تدريب معلمي العلوم الشرعية غير المؤهلين تربوياً في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.  
 التوسع في برامج إعداد معلم العلوم الشرعية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية لسد العجز الحاصل في المعلمين المؤهلين تربوياً.  
 السعي لتطوير أساليب تقديم محتوى مقررات طرق تدريس بما يتواءم مع التقدم في الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التدريب.  
 البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بتنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية، ومنها:



## برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية فهد أبانمي

- [11] محمود، صلاح الدين عرفة. (2005م). تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
- [12] الميعان، هند أحمد. (2007م). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(8)، ع(4)، 117-135.
- [13] المحبوب، شافي فهد؛ يوسف، منى أسعد. (2008م). تقويم الأداء المهني للطالبات المعلمات في بعض تخصصات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء مفهوم الأداء، مجلة العلوم التربوية، مصر، مج (16)، ع (1)، 2-65.
- [14] موسى، محمد محمود؛ قاسم، محمد جابر. (2000م). الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع(2)، 243-294.
- [15] الحربي، فاطمة ضيف الله. (2000م). أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة، رسالة ماجستير، جامعة عدن.
- [16] السعدي، محمد بن مضحي. (1424هـ). تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكنه منها في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، مج (15)، ع(2)، 298 - 299.
- [17] الغامدي، وفاء بنت أحمد. (1433هـ). الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تدريس موضوعات تراجم الصحابة في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [18] المعمر، منيرة بنت محمد. (2015م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة المزاحمية. مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مج31، ع4، 430 - 449.
- [19] العلي، ريم بنت عبد العزيز. (2007م). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الملك سعود.
- [20] المالكي، مسفر بن عيضة. (2011م). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع (121)، 83 - 116.
- [21] القحطاني، محمد هادي. (1433هـ). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [22] شحاتة، زين محمد. (2006م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي القرآن الكريم، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع(57)، 122.
- [23] الإمام، حسان خليل (2013م) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الإسلامية في محافظة نينوى، مجلة دراسات تربوية، ع(24)، 39-60.
- [24] المغنوي، حامد بن عايش. (2015م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط واتجاهاتهم نحو استخدامها، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.
- [25] آل حيدان، رجا بن عوضه. (1429هـ). واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أمها الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [26] الدغيم، خالد إبراهيم. (2012م). مهارات التدريس، الرياض، دار الزهراء.
- [27] عامر، طارق عبد الرؤوف. (2017م). مهارات التدريس، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- [28] عبد الله، محمد محمود. (2017م). إعداد وتأهيل المعلم "مهارات التدريس"، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- [29] خليل، عمر سيد. (1990م). استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض الكفايات التدريسية العامة لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع(6)، مج(1)، 45-79.
- [30] عربي، صبري محمد. (2017م). تنمية مهارات التدريس في ضوء التعلم الذاتي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- [31] العيوني، صالح محمد. (1992م). الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، 157-181.
- [32] غزالة، شعبان عبد القادر؛ عثمان، مصطفى عثمان. (1993م). الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مج(4)، أبريل، 141-169.
- [33] شحاتة، زين محمد. (1995م). تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية باستخدام أسلوب التدريس المصغر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، مج(8)، ع(4)، 49-72.
- [34] علي، فتحي حسانين؛ زيان، ماجدة عبد التواب. (1998م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(48)، 56-81.
- [35] فضل الله، محمد رجب؛ سالم، مصطفى رجب. (2004م). معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تكوين المعلم"، مج(2)، يوليو، 852-885.
- [36] الخطيب، رداح. (1995م). تحديد الاحتياجات التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع(26)، 659-679.
- [37] السيد، ياسر محمد. (2011م). برنامج لتطوير أداء المعلم وأثره في جودة العملية التعليمية. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان، ع(11)، 166 - 189.

# A SUGGESTED TRAINING PROGRAM AND ITS IMPACT ON DEVELOPING THE TEACHING SKILLS OF ISLAMIC EDUCATION TEACHERS IN SECONDARY STAGE

**FAHAD ABDULAZIZ ABANMY**  
Faculty of Education, King Saud University

---

**ABSTRACT\_** *This paper aimed at building a training program and measuring its impact on developing some teaching skills for teachers of Islamic education in the secondary stage. The research sample consisted of (50) Teachers of Islamic Education at the secondary stage in Riyadh. The researcher prepared a training program for developing general teaching skills (planning skills - implementation skills - evaluation skills) and a teaching skills evaluation card. The results of the research showed the significant and clear impact of the suggested training program on developing teaching skills. The research presented some recommendations, including: identifying the training needs of the Islamic education teachers; and holding training courses for their educational qualification and developing of their teaching skills.*

**KEYWORDS:** *Training Program, Teaching Skills, Islamic Education Teacher.*